

تأليف مجموعة من المؤلفين

مزيجُ تكوينِ المرأةِ



إشراف وئام السليمان
تدقيق إسراء مروان

(مزيجُ تكوينِ المرأةِ)

تقدم فريق إحساس قلم

صناعة كاتب

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية

تأليف : مجموعة من المؤلفين

إشراف : وئام السليمان

تدقيق : إسراء مروان

تصميم : الأديب العربي

كتوباتي جميع الحقوق محفوظة

(الإهداء)

حروفٌ بينَ السّطورِ مضمرة، خبايا في زوايا
الحياةٍ لم تعد ترى، لا للعقولِ أن تفكّرَ، ولا
للنفوسِ أن ترمجرَ، لم تعد القلوبُ قلوب، بل
أصبحتْ كتلةً غزتها الندوب.
رسالةٌ من ماءِ الذهبِ خطّت، لنفوسٍ بعطرها
تزهّرُ بساتينِ الحياة، إلى كلِّ أنثى إلى من أخذَ
من قلبها اللّين، ومن نسيجِ روحها صنّع البهاء:
كونِ أنتِ بمحياكِ النّجمِ المضاء، ومن مبسمكِ
تشرقُ شمس السّماء، لا قسوةً تضمُرُ قلبكِ، ولا
مستعرٌ بشخصه ينتزعُ من وصفكِ الكبرياء، أنتِ
من تمتلكِ رحيقاً إن نثرَ على أرضِ قاحلةٍ زالَ
بطيبه جذورَ الجفاء.
الأنثى هي الإنسُ الذي يزيّنُ الحياة حينَ
الضجرِ، وهي رباطٌ لكلِّ شتاتٍ يسكنُ الرّوحَ
فيعيدُ توازنه.

فلتزهري دون أن يسقيك أحد، كونِ لنفسكِ السّاقية
والماءَ والنّبع.

إسراء مروان

(المقدمة)

من إحساسِ قلم، حيثُ الحروفُ تنسجُ ما بينَ الضلوع، عن طريقِ حبرِ قلمٍ مصدره دماءُ الفؤاد، من بينِ نفوسٍ ونفوسٍ سَطَّرت أجملُ العبارات، ونقاءُ الوصفِ لتشكَّلَ من روعتها رونقاً مميّز ينعشُ الفؤاد ويطربُ الأذان.

في أحدِ العباراتِ التي أخذنا من نفحاتها فكرةً بعثرتِ الكيانَ وأخرجت أجملَ ما فيه، من كلماتٍ قالها الكاتبُ الروسيُّ في كتابه الشهير ألا وهو (الأنفسُ الميّتة) :

" هناك حالاتٍ نجد فيها المرأة، على رغمِ كلِّ ما في طبيعتها من ضعفٍ وعجزٍ بالقياسِ إلى الرجل، تصبحُ فجأةً أشدَّ قسوةً ليسَ من الرجلِ فقط، بل ومن كلِّ شيءٍ في هذه الدّنيا. "

حيثُ العقولُ أفصحتُ جمال الوصف، وأناملُ خطَّتْ نسيجُ من رونقِ الأنثى وحالتها ما بينَ

الضعف والقوة، وما بين اللين والقسوة.
محلّقين في سماء الإبداع من حروفٍ لم تكن
حروفاً بل صنعت من جمالها جسراً لعبورِ كلِّ
معضلة، نجومٌ سرمدية في ظلام ليلِ أنارة الكون
كما الشمسُ في عزِّ النهار.
فلنغصُ في أعماقِ كتابنا مستشعيرن الإبداع
الفريد، في وصفِ الأنثى في شتى حالاتها،
مكتشفين فروقاً وجمالاً لا يضاهيه جمال، وكلِّ
هذا من نجوم مبعثرةً جمعها " إحساس قلم "
برونقه وشكلٌ من روعتها قمرأ مضاء.

الكاتبة/ إسرائ مروان

"* أنثى الوردِ "*

في عالمٍ يعجُّ بالتناقضاتِ، تبرزُ أنثى الوردِ وسط
الزهورِ الأخرى بجمالها الذي يعكسُ قوّة الرقّة
وبهاء اللونِ. تتميز هذه الوردة بقلبها النقيّ الذي
يحملُ أعماقاً لا يفهمها إلا من ينظرُ بعمقٍ، فهي
كالسّر الخفيّ في حياة كلّ من يقترب منها.

بين أوراقها الناعمة وأشواكها الحادة، تعكس
أنثى الورد الجمال الداخليّ والقوّة الخفيّة التي
تنام في أعماقها. تتحدّى المعابر الوعرة
ببسالتها، وتعبرُ الصّعاب بنعومتها، ما جعلها
رمزاً للقوّة والأنوثة المتناغمة.
كلّما هبّت الرّياح العاتية وهزّت أقاصيص
الحياة، كانت أنثى الورد تظلُّ شامخةً ومنتصرةً،
تثبتُ بأناعتها وأنوثتها أنّ القوّة ليست فقط في
العنف والصّرامة، بل تكمن أيضاً في الصّمود

والحنان.

وسط حقولِ الأزهارِ، تبرزُ أنثى الوردِ كملكةٍ
على عرشِ الجمالِ والقدرةِ، تُضفي بساطةً
وأناقةً على محيطها مهما اشتدت العواصف. إنها
تذكيرٌ بأنَّ النِّقاءَ والقوَّةَ يمكن أن يتجسّدا في
كينونةٍ واحدةٍ، تعكسُ جمالَ الرّوح وعزيمةَ
الإرادةِ.

في زمن الصّراعات والتّحدّيات، تظلّ أنثى
الورد تشعُّ بضوئها الخاص، ترسمُ البسمة وتبثُّ
الأملَ في قلوب الحائرين والمكلومين. إنها ليست
مجرد زهرةٍ، بل رمزٌ للقوَّة والنِّقاء التي يمكن
أن تنبت في أعماق كلّ إنسان يحملُ في قلبه حبَّ
الحياة وإرادة التّغيير.

رمـ⁵⁰⁵ضان vip

/ أنثى القمر /

نسيجٌ من خيوطِ شتّى، نورٌ لا تحاولُ الإقترابَ
منهُ البتّى.

شمسٌ تشرقُ تنيرُ السّماءَ، تكشفُ عن نقائها في
عزّ النهار، لكن في كسوفها يزدادُ لهيبها تتحوّلُ
لكتلةٍ من نار تحرقُ من يعترضُ طريقها دونَ
منازع.

أشبهُ بيركانٍ يخيفُ خموده، ففي فورانه يغرقُ
الكونَ فيضمره، حممٌ تبتلعُ كمتعطشٍ يتلهّفُ
للحظةِ الإرتواء.

قمرٌ في ظلامٍ ليلٍ أنثاءَ حلولةٍ يزيلُ العتمةَ،
ويضيءُ الأرجاءَ من رونقه، إن قلتُ مكانتهُ فهو
هلال، وإن تمّ حضوره أصبحَ بدرًا لا محاق،
لكن لحظةً خسوفه يصبحُ مزجراً منتزعاً جيدهُ
يتحوّلُ لا يُميّزُ إن كان إنارةً أم شرار.

بحراً هادئةً أمواجهُ، من صفائه يأخذُ بريقُ
العيون، لكن لحظةً هيجانه تبتلعُ أمواجهُ كلَّ من
يحاولُ الإقترابَ منه، منظره جميل لكن فلتحذرِ
الغوصَ في أعماقه.

هكذا هي الأنثى رقيقةً لينةً تارةً، قاسية كالحجر
الصّونِ تارةً أخرى، ضعيفةً لمنْ يمتلكها، قويّةً
كجلمودِ صخرٍ حينِ كسرها.

موطناً لكلِّ من أعطاهها الأمان، كابوساً لمن بعثرَ
كيانها، قارورةً إن كسرتُ ففي إصلاحها خدوشاً
هشمتك، وفي بقائها متحطّةً تحمّل أذيتها إن كان
بوسعك، هذه هي (أنثى القمر)

الكاتبة/ إسرائ مروان
بقلمي أسيرُ الصّمت

"بدايةٌ جديدةٌ"

على أطرافِ أصابعي أعبرُ الليل
كما لو أنني أعبرُ حقل الغامِ، خوفًا من انفجار
ذكرى، تناسيتها ولم تنساني، يغتالني الإدراك
كجرمٍ ساحرٍ، ببُعدك أنطفئُ كأنَّ ليلٌ وكأنَّك
شمسي، بمرآبِ حنينك ألتقي، أخلو من طمأنينةٍ
تهدهدُ قلبي.

أصبحتُ رمادًا محترقًا لك وبك
سرتُ في صوبي أمجدُ شخصك ونسيتُ نفسي
الهامة الجاثية على رُكبتها.
أمطرتُ سَمائي، على الرِّغمِ من سطوعِ شمسي،
أهي مشاعرٌ روائيةٌ؟
أم أنَّ قلبي أعلنُ رِخاخه فعلاً؟
أثارُ فزعًا من فكرةِ الإبتعاد، وأرتجفُ قلقًا من
قلّة الميعاد، أعلمُ أنك وغيرك إلى الزوال، لكنَّ
حجرةُ قلبي فاضت بحبك، تجتاحني رغبةٌ بالألّا

يجدني أحد، وأكون أنا بين ضلوعك، خُذْتُ
وتركتُ ذاكرتي على رسلها، علّني بعد طولِ
انتظارٍ أخرجُ من دائرة اللّوعي، راجيةً بقلبِ
كنصاعةٍ ورقة.

مَنال السّعيد.

"دقيقةٌ مثلكِ"

كزوبعةٍ تطوفُ الأرضَ ثمَّ تهدأُ، لا تلبثُ أن
تهدأَ لتعاودَ الهيجانَ، هكذا هي ضائعةٌ بين نصفِ
مستهلكٍ ينزفُ، ونصفٍ يقدرُ على اقتلاعِ كلِّ
مايخُدُّشُ به، صاخبةٌ وهادئةٌ، في رُوحِها أسودٌ
تزارُ وغزلانٌ تستغيثُ، وفي قلبِها قتيلٌ وفيلقُ
مقاتلين.

امرأةٌ بدا الصِّبا على مَظهِرِها وطغا المشيبُ
على نظراتِها، نظراتِها الشَّاردةُ في أعلاها،
لطالما أحبَّت اللَّيلَ وعشقتُ قمرَهُ ونجومَهُ،
بالنسبةِ لها مشهدٌ لا يعوّضُ أن ترى انعكاسَ
صورَتِها في هذا اللَّيلِ المظلمِ المتلألئِ.
لحظاتُ سعادةٍ تنتزِعُها بيديها من عُنُقِ الأيامِ
عُنوةً عنها، وسنواتُ حُزنٍ تطولُ بها لتُغرِقَها.
أدرِكتُ معنى الإنكسارِ فما عادتُ تُهزَمُ.
وعرِفتُ مُبتَغى السنينِ منها فما مالتُ.

سَتَجِدُ اللَّيْنَ وَالرَّقَّةَ تَمْتَرِجُ مَعَ صَلَابَةِ الصَّخْرِ فِي
مَظْهَرِهَا حَتَّى كَدَّتْ لَا تَعْرِفُ مَا هِيَ تَهَا.
إِنْ حَصَلَ وَكَسَرَتْ تِلْكَ الْحِصُونَ الْمُحَصَّنَةَ
وَوَصَلَتْ إِلَى قَلْبِهَا، لَنْ تَتَوَهَّ كَثِيرًا فِي عَالَمِهَا،
سَتَدْرِكُ أَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا كَطْفَلٍ تَنْكُرُ فِي زِيِّ
الْكِبَارِ.

هي ليست إلا كطفلٍ سُرِقَتْ مِنْهُ لَعْبَتُهُ وَطَالَ بِهِ
الْبُكَاءُ عَلَيْهَا حَتَّى تَيَقَّنَ : " لَنْ يَفْلَحَ الْبُكَاءُ وَنَ
مَهْمَا كَانُوا مَا إِنْ تُنْهِي حُزْنَكَ، فَمُ شَامِخًا أَوْ لَا
تَقْمُ أَبَدًا " .

وَأَمَّا إِذَا مَا أَتَيْتُ لِأَتَحَدَّثَ عَنِّي،
فَأِنِّي أَنْقَبُ بَيْنَ الْمَعَادِينِ عَنِ ذَهَبِي، أَتَوَقُّ
لِاقْتِنَاصِ ذَلِكَ النَّسْرِ بَيْنَ الْغُرَبَانِ.
أَجُوبُ الْأَجْيَالَ وَالْأَزْمَانَ بِأَحْتَاءٍ عَنِ دَقِيقَةٍ تَعَادَلُ
عُمُرَانِ، وَدَقِيقَةً مِثْلَكَ.

تعيدُ الزَّهْوَ لربيعي، وتثمرُ صحراءَ أحلامي،
وأما أبيضُ مشيبُ الشعرِ في رأسي.
فما تركَ لوناً من ألوانِ الطَّيفِ إلا واكتسى بهِ.
دقيقةٌ مثلكِ، لطيفةٌ نادرةٌ، كافيةٌ لأن تُوقفَ كُلَّ
الأزمانِ.

-بقلبي- ربي عباس

** صخرة ذات جناحين **

ثمرَةٌ صَبَّارٍ بحدِّتها، ياسمينَةٌ برقتها.
كأشجارِ السَّروِ المُتَشَبِّهَةِ في الأَرْضِ، كجبلِ
شاهقٍ لا تُزعزعه الطُّقوسُ من حوله، يواجهُ
الظُّروفَ بشتَّى أشكالِها، أكانت من رياحِ عابرةٍ
أو من صعوباتٍ شتائيَّةٍ، عواصفاً، أمطاراً
غزيرةً، صقيعاً، برداً شديداً، ومن ثمَّ يحلُّ
الصَّيفُ ولا يكثرُ لأشعةِ الشَّمسِ التي ستجعله
في صُداعٍ مُستمرٍّ، فهو على يقينٍ تامٍ سيأتي
خريفُهُ وتتساقطُ أوراقُهُ ليزهرَ من جديدٍ،
وهكذا هي الأنثى لديها قوَّةٌ رهيبَةٌ في مواجهةِ
ظروفِها، تتخطَّى نوائبها انهياراتِها خيبتها،
تنسجُ ابتسامتها من خيوطِ دموعِها، لا تريدُ أن
يستهانَ بمكانتها أو قيمتها، وحشٌّ يبتلعُك عندما
يتعلَّقُ الأمرُ بكرامتها، صاحبةُ الكبرياءِ
والجبروتِ التي تهزمها رسالةٌ أو ذكرى قديمةٌ

أو رائحةً عطرٍ، هي ذاتها صاحبةُ الأنيابِ الحادّةِ
تتحولُ إلى ياسمينةٍ يفوحُ شذاها بمجردِ أن
تحظى بالذي يهبها إهتمامه، كلمةً لطيفةً ترسمُ
لها الابتسامةَ، مفاجأةً صغيرةً في يومِ ميلادها
تجعلها مُحلقةً في السَّماءِ، دائماً تجذبها المشاهدُ
الرقيقةً، فمثلاً تشعرُ بالسُّرورِ عندَ رؤيتها قطةً
عابرةً نظرت إليها، أو فراشةً علقت على طرفِ
ثوبها، طفلٌ لمسَ وجنتيها بيدهِ الناعمةِ، شخصاً
قدّم لها وردةً.

أكثرُ الكائناتِ نرجسيّةٍ هي الأنثى تتميزُ بمزيجِ
مُختلفٍ بينَ القسوةِ واللّينِ، العفوِ والحقدِ، الجنونِ
والعقلانيةِ، الوعيِ والتّهوّرِ، تتورّدُ حسبَ
الموقفِ تارةً تراها بقمةِ الولدنةِ تضحكُ
بهستيريّةٍ تتناولُ السّكاكرَ الملوّنةَ وتلعبُ
بالبالونِ، وتارةً أخرى تراها عجوزاً في
التّسعينيّات من عمرها عاصرت كلَّ الأزمانِ،
أثرها لا يزولُ تحملُ عاطفةً أمّ كانت عقيمةً

لسبعين عاماً ثمَّ أنجبتُ، فعندما يرفضُكَ العالمُ
أجمع تأتي إليها تكنُ لكِ أمًّا، عندما تجلسُ معها
وتتحدّثُ إليها لساعاتٍ تكنُ لكِ أختاً، وعندما
تعيّرُها أهتَمَامُكَ سترها طفلةً تأتي إليك لتحتمي
بحضنِكَ، ولكنَّ عندما تعبتُ بحقوقها أو تشعُرُها
بأنّها خارجَ دائرةِ أولويّاتِكَ ستجعلُكَ تبحثُ عنها
وهي أمامَ عينِكَ لكنّكَ لم تجدّها، ستدعُكَ تعشُّ
عمرًا على أملِ عودتها ولكنّها لن تعودَ.
فكنْ لها موطنًا ستكنُ لكِ كلَّ شيءٍ، فالأنثى
بسيطةٌ جدًّا موقفاً بينيها وموقفاً يهدمُها، كلمةٌ
تجعلُ منها طائرًا يحلّقُ فوقَ الغيومِ وكلمةٌ
تُسقطُها في القيعانِ.

بقلمي الوحيدة:

°° مروة إبراهيم °°

" أنثى رقيقة "

خُلقت من ضلعِ الفراشة، تحملُ الرِّقَّة والحَبَّ
والسَّعادة تجولُ بين من هو حزينٌ لتنتثرَ الفرح
على حياتِهِ.

فتاةٌ مليئةٌ بالعاطفة يعيش الرَّجلُ أبدَ الدَّهرِ ولا
يستطيعُ أن يحملَ ربعها، ولكنها لا تحبُّ
الاستسلام ولا تخضعُ للهزيمة، وفي نثرها
السَّعادة لشخصٍ أنانيٍّ حقوق سلب عقلها وأخذ
قلبها أرادتُ أن تبدلَ حزنه فرحاً ولكنه أرادَ
كسرها، فتحوّلت العاطفةُ بكبرها، وما أدراك ما
عنف هذه الرِّقِقة الحنوننة.

تحوّلت من فراشةٍ إلى لبوةٍ لها مخالبٌ ساحرةٌ
شرسة، لملتِ السَّعادة التي نثرتها ولملمتْ
حنانها ولكنها وعدت بأخذِ الحقِّ قبلَ الرِّحيلِ
حرقَتْ قلبها وحبَّها ورقَّتْها ورحلت.

لا عليكَ بها هي تستطيع استعادةِ نفسها في جميع
أوقاتها هي تعلم متى تكون بخير، ومتى عليها
وضع أحزانها، هي من كانت لهذا المجتمع كَّله،
وهي خيرٌ من يُأتى بها.

رهف زكريا

|| قوة من بعد الإنكسار ||

"آخر نوبة ضحكٍ هستيريّة"
كانت حينما أخبرتني أنّك تُحبّني
كان ذلك اليومَ بمثابة عرسٍ لي
فرشتَ لي الطُّرُقَ بالألماسِ والياقوت، لم تقل
حينها
أنّك ستَهشمُ روعي، وتضعني في التّابوتِ.
أين حُبّك من الوجود؟
كاذبٌ وخائنٌ يا من خلفتَ بالوعودِ.
كيف ستواجه الله المعبود؟
على فعلتك التي طمست الابتسامة من وجهي
ومنعها من أن تعودِ.
قال لي : أنّ الحبَّ نصيبٌ وقدر
وجاء بالسوء ومنه بدر، بالحزنِ ضيّعَ روعي،
بالألم شتت فؤادي،

وأفعم بالقلقِ حياتي، أوصلني لمماتي وأنا على
قيد الحياة.

جعلني فتاةً مليئةً باللامبالاة، ترنّحتُ على حافةِ
الإنهيار أتمائلُ

أشكو ضعفي وإلى من أشكو؟!!

الجميع يقول لي: أنّ الأمرَ لا يستحقُّ البكاء.

وكلّ ما حلّ بي ليس إلاً أكذوبة،

لن يشعرَ أحدٌ بلوعةِ الفراقِ

قبل أن يتجرّعه، ويتآكل قلبه بنيرانِ الشوق.

ليتك تستطيع تذوق حبالي الصوّتيّة، التي أنهكها

الشّوق ومزّقها الفراق، تلك التي بات أملها الدائم

أن تهمسَ اسمك بأذنك، اسمك الذي نادى به

لفتراتٍ طويلة، لكنك أصمُّ القلب، وأيّاي لم تحبّ.

تلك حقيقةٌ ليست بكذب، لكن ها أنا اليوم فتاةٌ

بقوتها كالحديد، بنيتُ نفسي من جديد، وحققتُ

الشيء الذي أريد، وجدتك نادماً منكسراً لست

بسعيد، ليس بشيءٍ جديد، أخبرتكِ مما ستعانيه
بفراقِي أيّها البليدِ .
وجاء يوم الوعيدِ .

|| الكاتبة : نور تمام دُرباس ||

"القويّة الرّقيقة"

المرأةُ خليطٌ من الحبِّ والحنانِ والقسوةِ والقوّةِ .
مزاجنا نحنُ النساءُ متقلّبٌ، تارةً ما تجدُ ملامحنا
متعبَةً كفراشةٍ رقيقةً هبّتْ عليها نسمةٌ من
الهواءِ، لا تستطيعُ فتحَ أجنحتها والطيرانِ، وتارةً
ما نكونُ كاللبوةِ قويّةً وكأنّها القائدةُ وسيّدةُ
الصفوفِ الأولى.

فلا يوجد هويّةٌ مستقلّةٌ للمرأةِ، نحنُ نتغيّرُ
باستمرارٍ، تغيّرنا الكلماتُ، المواقفُ، الأفعالُ،
نحنُ مجردَ ردّةِ فعلٍ لكلِّ ما يحدثُ لنا في هذهِ
الحياةِ.

مريم الطويل

"كالسيف ذو حدّين"

ذات السيف ذو حدّين في مشاعرها هيهاتاً لها!
تارةً تراها امرأةً من رماد، مُنكسرةً الجناحين،
هزيلةً أمام جمرةٍ على هيئةٍ شخصٍ يحرقها
ككفافات السجائر؛ بسبب التّجاهل الذي يعاملها
به!

وتارةً تراها امرأةً تمشي ووراءها سربٌ كاملٌ
من الفراشات، تتنقلُ من مكانٍ لآخر، زاهيةً
الألوان لا شيءَ يوقفها على هذه الأرض الممتدّة
بسبب رجلٍ ملأها بمشاعرِ الحبِّ والأمان.
فما بين الإحتراقِ والحبِّ تملكُ حبلاً يجعلها
تساندُ نفسها في ليالٍ عدّة لم يكن معها ذلك الذي
اسمتهُ رجلٌ قلبها، فكانت لوحدها.
ضعيفة، قويّة، ثابتة، منهارةٌ دونَ كتفٍ يساندها
وهذا ما جعلَ شخصيّتها تتجسّدُ بنسخةٍ جديدة لا
تشبهُ نسختها سابقاً.

ذلك الرجل الأبله هو من حولها من امرأة حنوناً
طيبةً إلى امرأة ناقمة وقاسية لا يعنيها وجود أي
رجل في حياتها، أصبحت امرأة لا تهزمها
مرارة الأيام ولا فشاحة معاملة ذلك الشخص
الذي لفق لها أكذوبة الوعود والأيفاء بها، أجل
لقد أصبحت جبروتة ذات طباع قاسية!

كريستين حسن

' أسطوريّة أنثى '

هي تلك الأنثى الكلاسيكيّة العتيقة في أحيان،
والعصريّة في أحيانٍ أُخرى، لبرهةٍ تراها قد
جاءت من العصورِ الفكتوريّة ذي الملامحِ
النّاعمة الهشّة، ومرّةً أُخرى تنظرُ إليها فتعرفُ
أنّها من كوكبٍ آخر كوكبِ القوّة والعزّة،
الشموخ والكبرياء، مزيجٌ من الفخر والاعتزاز،
الإرتقاء والرّقي، متفرّدة متمرّدة، متجدّدة
باستمرار، بطلةٌ تحاربُ نوائبَ الحياةِ بابتسامَةٍ
زرعت على وجنتيها، صبّارةٌ بها من الحنانِ ما
يجعلك تذوبُ بها حبّاً وگراماً، أقحوانةُ السّلام،
غاردينيا الحبّ، جوريةُ الرّائحة، محاربةٌ بامتياز
لكلّ أنواعِ المشاكلِ التي تواجهها، هي القاسية
اللّينة، الدّاء والدّواء، السّراجُ المضيء والظّلام،
الطّريق والتّعثرات، المرأة كوكبٌ كاملٌ به عالمٌ
خاص، يملؤه الحبُّ والطّهارة، الثّقة والقوّة،

_____ مزيجُ تكوينِ المرأة _____ تأليف مجموعة من المؤلفين _____ إحساس قلم صناعة كاتب

المجازفة والمخاطرة، مغامراتٌ تحدّيات
اكتشافاتٌ عظيمة، تخرّجُ أجيالٍ وأجيال، شمسُ
الحياة، شعلة الأمل ' المرأة ' .

راما محمد الهزاع

" أنثى "

أنا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، مَصْنُوعَةٌ مِنْ تُرابٍ، وَلَكِنْ فِي
بعضِ الأحيانِ وأغلبها أكونُ مَنْحوتَةٌ مِنْ الحجرِ
وليسَ بأيِّ حجرٍ بَلْ أشدُّه وأقساهُ (الصَّوان)
أخوضُ معاركُ الحياةِ بمفردِي، أجوبُ البلدانَ
بلا خوفٍ، أغرقُ بينَ شوارعِ الحياةِ وأزقتها،
أتساءلُ وأجيبُ عن أسئلتِي،
وكلُّ هذا بمفردِي، أحاولُ تحقيقَ أحلامي
الورديةِ حلماً تلو الآخرِ،
هناكَ فشلٌ، وقوفٌ في محطةٍ ما، تشتتٌ،
قلقٌ، خوفٌ، وحزنٌ ربّما ولكنني أكملُ طريقي
باتِّجاهِ الأفقِ.

كلمةٌ مستحيل لا توجد في قاموسي، وإنما عنوانه
"القوةُ الجبّارةُ التي لا تُهزمُ"

لا بدّ من وجودِ نقاطٍ ضعفٍ تؤدّي بي إلى هاويةِ
الإنهيارِ، عندها تقفُ قوّتي في زاويةٍ محشورةٍ
في الظلامِ، ويخرجُ شخصٌ آخرٌ من أعماقي و
ينفجرُ بالبكاءِ، بالطبعِ إنّ هذا الشّيءِ يحدثُ بيني
وبين عقلي وقلبي ولا أحدٌ يعلمُ به حتّى خيالي.
ولكن هذه هزيمةٌ قبلَ انتصارٍ عظيمٍ ومبهرٍ،
حتّى أعودُ إلى ساحةِ المعركةِ أقوى ومسلّحةً
أكثرَ بما يمدّني بالطّاقةِ كالسيفِ المسنونِ الذي
يُخرجه المجاهدُ من غمده ليكسبَ معركةً وهنا
يتجسّدُ تمثالَ الحجرِ بمعناه.
وقلبيّ في الحنيّةِ أرقُّ من الأمِّ على طفلها، ومن
قطرةِ الندى على بتلاتِ الأزهارِ، ومن المطرِ
الناعمِ على الأعشابِ، أنتِ اطلبِ قلبي و ستري
مدى صدقي لك،
هذه أنا، أنا الأنثى مثل فصولِ السنّةِ، قاسيةً
بقساوةِ الحرِّ في الصّيفِ،

رقيقةً برقةً المطرِ في الربيعِ، و قوياً بقوةِ الرياحِ
في الخريفِ، أنا لا شيء يكسرني أو يجعلني
أذبل كالورودِ ترتوي بنقطةِ ماءٍ فالذبولُ خرافةُ
الضعفاءِ.
أنا هي الأنتى .

غزل أحمد أسعد

،، أمي أصبحت رجلاً "،،

همست جدّتي في أذن أمي: النساء الحقيقيّات لا
يبكين.

مسحتُ أمي دموعها بسرعة وتنهّدت، فتبدّلت
ملاميحها،

أمي أصبحت صارمةً جداً في قراراتها، قاسيةً
القلب، عابسةً الوجه، دائمة الإنشغال عنا بتدبير
أمور المنزل.

في كلّ مرّة كنت أرغبُ في الرّكض نحوها
وسؤالها ماذا أرّتدي اليوم؟

أترجع خوفاً من نظراتها القاسية.

وفي كلّ مرّة كان يخرج فيها أصدقائي لرحلةٍ
كنت أعتذر لأنّها

لن تسمح لي.

ذات مرّة وقع أخي على الأرض فركض نحوها
باكياً، فصفعته بقوةٍ قائلةً: الرّجال لا يبكون.

تُرى أين اختفت ابتسامة أمي؟
وهل نضبَ حنانها؟
إلى أين غادرتُ طيبةَ قلبها؟
وكيف أصبحَ حضنها بارداً فارغاً؟
ذات مساء همستُ جدّتي: كونِ رحيمَةً مع
الصّغارِ.
تنهّدتُ أمي قائلةً:

الحياة صعبة، عليهم أن يكونوا أقوياء.

أصبحتُ أمي قويّةً بعضلاتٍ ووجه خشن ويدان
قويّتان.

ذات مساء شاهدتُ أمي وهي تسرح شعرها
المبلول وتنظر إلى صورة أبي باكيةً، كانت
جميلةً جدّاً بحزنها المتعالي،
عيناها تفيضان مع الدّموع حناناً،
ووجها

مشعاً ر غم حزنها.
كم تمنيتُ أن احتضنها، وأقبلُ قدميها، وأقولُ
لها: كم أنت رائعةٌ وجميلةٌ.
لكنتني تراجعته وهمست في قلبي: كم أفتقدك يا
أمي.

هيفاء سليمان

" خليطٌ بين الحبِّ والخوف "

شجاعةٌ وهزيمة، الأنثى الرقيقة وأسديَّةُ
الموقف، في الحنينِ والقسوة تلهو على الحبلين،
ميالة للعاطفة رغم نُضجِ العقل،
إذا أَحَبَّتْ مَلَكَّتْكَ وإذا كَرِهَتْ جَنَّتْكَ، وضَعَتْكَ في
قلبها وطعنتها، سواد الدنِّيا في عينها، أريدُ
إخبارك بأنَّ الأسودَ ملك الألوآن وأنها أصبحتُ
صعبةَ التملكِّ بعد تجربتها معك وفقدتها لألوآنِ
الحياة، صدقَ كتابُ الله عندما قال: وإنَّ كيدَها
عظيم.

البتول زكريا

' طيف الحب '

أسطورةٌ أنثويَّةٌ خلقت من ماء الورد ومزجت
بخصالِ الرِّقَّةِ والحبِّ تارةً تشهدها كعاصفة
تثور، وتارةً تسلب عقلك بسحرِ جمالها.
إنَّها بطلةٌ قويَّةٌ محاربةٌ مَسحت الاستسلام من
قاموسها فهي بطبعها العنيد تخوض حربها
للنهاية حتَّى لو كانت الهزيمة مؤكَّدةً، تكسرها
بعضُ الكلمات البسيطة، وتجرحُ قلبها العطوف
ولكنَّك يصدف أن تراها وهي بقمَّة انهيارها
وحزنها كالأمِّ الرُّومِ،
لا تستطيعُ أن ترى الحزنُ متجلِّياً بوجه أحدهم.
تتَّصف بتناقضٍ غريب في حينٍ قرَّرت أن
تحدِّثها أو تسيء لأحد تحبُّه سترها كلبوَّةٍ شرسةٍ
تكافح لتنتقم من عدوِّها بحدَّةٍ وقسوةٍ دون رحمةٍ.

كانت المرأةُ ولا زالتُ حديثُ المجتمع، لا نصفه
فقط بل كلّه، هي تعملُ بِشَتَّى الأدوار تكون
كالأمِّ والأختِ والصَّديقةِ والحبّيبةِ كلُّ ذلك جُمع
في جسدٍ صغيرٍ وروحٍ هائلةٍ يصعدُ طيفها إلى
السَّماءِ محلّقًا مع النُّجوم.

~خديجة سلمون~

" سحرّ الأنوثة "

حقاً، تُدهشيني في كلِّ مرةٍ أراكِ فيها، أتراكِ
تتحوّلين؟!!

وكانكِ نسخٌ متعدّدة، مواقف الحياةِ تعكسُ
خباياها، فتارةً ملاكُ الرّقةِ والإحساسِ والأنوثة،
تختفي الأوجاعِ بيلسمِ حنوكِ الطّاعي، وفجأةً
أزيرُ أسدٍ يُدافع بوحشيةٍ عن لبوته.
يُقال كوناكِ خلقتِ من ضلعِ آدم، فقواكِ منه تتبع،
ولكنّي ما أراه كفاكِ تمرّداً فقد تجاوزيه بأميالٍ
ضارية، ما إن اقترب أحدٌ من أملاككِ الخاصّة،
أو أثقل قلبك الرّقيق خداعاً وكذباً، حتّى تناثرت
مكامنٌ تثورينها معلنةً عصيانكِ لمملكةِ الرّقة،
وتمسكينَ زمامَ حياتك، وحالُ سرّكِ يهمسُ بهدوءٍ
كطبعكِ الفطريّ وبجأشٍ قائدٍ حربيّ، " انتهت
الحكاية هنا، سأغلق الأبواب، أنزل الستائر،

وأبدأ من جديد، فما مضى انتهى، سأولد من جديد"،

_وفاتني شيءٌ من جبروتكِ الجامح، سيّدتِي، فإن
أحبّبتِ بصدق، وكنتِ الطرف الذي يلين،
ويبادر، ولايلاقِ المُقابلَ الذي يستحقّ، ترسمين
ثأراً، لم يفعله أشدّ الطُغاة على وجهِ الأرض.
" أميرةُ الرِّقّةِ والإحساسِ السّرمدّي، قوّة الجأشِ
التراكمي، هذه أنتِ سيّدتِي، ولكِ ولروحكِ الحبُّ
والسّلام، لمعركتِكِ القاسية مع الحياة، وأحبّكِ، بل
أحبّ تحوّلاتكِ الخيميائيّة أكثر، فأعشقُ نسخكِ
المتعدّدة، تُشعرني بالسّرّيان والتجدّد ومُتعة
الغوص في بحرِ اكتشافِ مكنوناتكِ الخفيّة تلك،
فأنتصرُ أنا، رغم أنّي أمامكِ خاسر".

^ الكاتبة ساره_ الخطيب ^

" الرّكنُ المنسيّ "

الوقت : السادسة إلا خمس

سرمد العزيز :

(في النّهاية يعتادُ المرءُ كلّ شيءٍ) هكذا
خُتمت أوراقُ الغريبِ بينَ يديّ ألبير كامو، عبثيّة
كلمه عجبت له حالي بادئ الأمر لكن مع مرور
تكاتي علمتُ بأنّ الجملةَ فاقتُ بديهيةَ العقولِ
بمراحلٍ، لقد حُلت مشكلتي بسبب نغمها !
إنّ الكاتبة لم تصاحبُ ألفاظَ حياتي ولا حتّى
الأسى هجئ أفكاري كلّ الأحوال انصبّت في
مجاري الاعتيادِ، ألقُ العادةَ دربني على بكاءٍ
مواجهِ الختامِ و أنا أتجرّعُ نخبَ الاستفتاحِ،
ستقولُ إنّ البرودَ يحكمُ مشاعرَ العادةِ و أنتِ
مالكِ بهذا يد !

لربّما لم ينقصنا سوى حديثِ المقلِّ لتعلمَ حقيقةَ
شخصي، إنّ الأعينَ أبجديّةُ أبكم المهجةِ و رونقُ
مكترِّبِ النفسِ.

أسفة أطلتُ خطابي لكنّ العادةَ حكمتُ حديثنا
بمناقشةٍ لا جدوى منها، عزيزي الضيفُ الثقيلُ:

لربّما أدهشك وصفي لكّ بهذا الاسم الغريبِ لكنّ
زيارتك قد طالت في الفؤادِ لتتخذهُ مسكناً وهذا
يدعى ثقلاً في الدّمِ فأرجُ منك إتباعَ أساليبِ
الرّقي والإبتعادَ بسلامٍ، لملمُ شتاتَ أفكارك من
أركانِيّ فما عادَ يعنيني انغراسها بي،

وإياك نسيانَ ضحكاتك أرجوك أسكتها فهي
تمدّني بأمانٍ مسحوبِ القابِسِ، ماذا أقولُ لأونسَ
حالي؟

وأنا بقدر ما أتمنى نسيانك أتمنى بقائك، لكنّ
عجرفة المنطقِ طقطقتُ في أصداءِ ذهني العنُ
الوساوسِ و ما عدتُ للأمرِ محتملة.
مع كامل المحبّة لفرقاي
روز

ميس الريم الجردي

' عزيزتي فتاتي القوية '

أعلمُ كما تعلمينَ أنتِ بأنَّ الدنيا فانيةٌ ولا أحدٌ يبقى ويخُذُ بها وكُنَّا ضيوفُ راحلون فلما تحزنينَ، لما تبكينَ وتمزقينَ قلبكِ الرقيقَ قطعاً داميةً، كنتُ أتحدّثُ مع والدتي كثيراً عنكِ أصفُ لها طبيعتكِ وطباعكِ، كيف تكونينَ هادئةً، ناعمةً وفجأةً تثورينَ كالعاصفةِ، قد قلتُ لها: بأنَّ لديكِ قلباً من اللينِ والرقةِ صنَع، مليئاً بالخير والعطاء والحبِّ للناسِ، يُعطي دونَ مقابلٍ، يحبُّ البساطةَ ويفرحُ من غيمةٍ تعبرُ في سماءِ صافيةٍ، تطيرُ بها فراشةٌ ملوّنةٌ وتجولُ بها البلادُ، قلباً نقيّاً لا يعرفُ الخصامَ، يصفو ويسامحُ سريعاً.

أخبرتها عن لحظاتٍ من الضّعفِ تقعينَ فيها، فأنتِ من شدّةِ رقّتكِ تعتقدُ بأنّكِ ضعيفةٌ لا تقوينَ على حملِ شيءٍ، وبأنّكِ لا تتجحينَ في أيِّ أمرٍ تريدهُ، تتخطّينَ أياماً صعبةً وأوقاتٍ تعتقدينَ بأنّها

لن تزول ولن يأتي يوماً بعدها لطيفاً، هكذا هي
متقلّبة، مزاجية وربما صعبة الطّباع ولكنها تملكُ
الطفُ قلبٍ وروحٍ، تحبُّ الخيرَ كلَّ الخيرِ
للعالمين.

#هبة الحصني.

جنس حواء

لنصنع تعريفاً بسيطاً يصفُ المرأةَ:
كائنات خلقت من مشاعر خلقت من لطف، وكلّ
عقلِ الرَّجُلِ لايساوي عاطفةً من عواطفِ المرأةِ.
وإنني أرى أنّ المرأةَ كالنحلة تصنعُ العسلَ إذا
أحبّت وتلسعُ إذا كرهت، وأشبهها بالبحرِ جميلةً
في مظهرها جحيماً في غضبها، غامضةً في
أعماقها، فعندما تسمُ عاطفةً الحبِّ عندَ المرأةِ
تصبح حنونةً، رغم كلِّ ذاك اللطف الذي تحمله
منذُ خلقت إلا أنّها قاسيةً في المواقف التي تحتاجُ
الصّلابةَ وأحياناً أحر بألفِ رجلٍ، وهذا موقفٌ
حدثَ مع امرأةٍ أعرفها،
بعد علاقةٍ حبٍّ سامّةٍ دامت لأكثرِ من ستةِ
أشهر، تعبت وما عدتُ أحمّلُ العناء في هذه
العلاقة

لأنني كنتُ الضّحية، كنتُ أنا صاحبة التنازلات
دائماً

لابدّ أن يوجدَ تضحيات في علاقاتِ الحبّ ولكن
تكون التّضحيات من الطّرفين
وليس من طرفي فقط،

تعبتُ نفسيّتي كثيراً ولكنني أحبّه، رغم أنّه كان
خبيثٌ ويعرفُ أنّي أحبّه ولن أستطيع تركه،
ولكنني قرّرت قراراً لن أندمَ عليه طيلة حياتي.
في يوم ١٧/ابريل/٢٠٢٢ أن نفترق

لم يكن قرارِي سهلاً فكّرت كثيراً وكثيراً قبل أن
أخذَ هذا القرار، أهملتُ مشاعري ودعست على
قلبي وكان هدفي أن أريّح نفسي لأنني لستُ
مجبورةً على أن أبقى وسيلةً ليفرّغ بي طاقاته
السّلبية ومشاكله النّفسية، لست بحاجة فعندي
مايكفيني، عندما أخبرته أنّي سأتركه لم يبالي

كثيراً في أوّل يوم، ولكن بعد يومين كان يرسلُ
لي من حساباتٍ وهميّة لكي أعودُ له
ويترجّاني بشدّة ويقولُ كلاماً كاذباً لكي يوهمني
أن أعودَ إليه وحاول كثيراً
إستمرّت المحاولاتُ أكثر من شهرين فقد ندم
لأنّه خسرَ فتاةً مثلي ولكن كان رأيي حاسماً
وحرصت على عدم نزول أيّ دمعة من عينيّ
التي كان يحيطهما السّواد من التّعب والسّهر
والشّقاء معه

ولأنّ دموعي غاليةٌ ولا تستحقُّ أن تنهمرَ من
أجل رخيصٍ وطّماعٍ ومريضٍ نفسيّ فهو لم يهتمُّ
لمشاعري، ما عدت أحتاجه في حياتي وأنا الآن
أركّز على نفسي وهو اياتي وأتعلّم مهاراتٍ مفيدة
وأهتمُّ بمستقبلي وأعيشُ بكامل حريّتي ووالديّ لم
ينقصا عليّ شيء وأحبّهم فوق الحبِّ حبّاً فهم من

يستحقُّ الحبَّ فقط وإن عاد الزَّمنُ بي إلى ذلكَ
اليوم سأَتَّخِذُ نفسَ القرار ولم أكن بنادمة.

الكاتبة: أسماء البني

' المرأة الشّجاعة '

النّساء و ما أدراكَ يا سيّدي ما النّساء،
مُحارباتٌ عشنَ أيّاماً في شدّة الصّعوبة و
مازالنَ على يقينٍ أنّهنّ قويّاتٌ قادراتٌ على تخطُّ
هذه الأيّام من دونِ أيّة مساعدةٍ من أحد، تخوضُ
النّساء يومياً حروباً عديدةً، حروباً من أجلِ
نفسها، من أجلِ أطفالها، و واثقاتٌ أنّهنّ قادراتٌ
على التّغلبِ عليها والعودة منها مُنتصرين،
المرأة جبارة و جبروتها يجعل كلّ من حولها
يحترمها،

المرأة عظيمة كزوجة كأمّ و كابنةٍ عظيمة، فما
أعظمها كزوجةٍ تُساعدُ و تُساندُ زوجها في حياته
و ما أعظمها كأمّ تُكرّسُ حياتها من أجلِ تأمينِ
حياةٍ هنيئةٍ و مُريحةٍ لأطفالها و كابنةٍ يقفُ أبيها
ويقول: ابنتي تُرفع لها القُبّة، إذا تطلّب الأمر
تُصبح امرأة و رجلٌ في نفس الوقت، تعملُ

جاهدةً طوالَ النهارِ لتُثبتَ نفسها أنّها قويّة و
تأتي في نهاية اليوم راميةً نفسها على الفراش
مثل الذي جاء من حربٍ خاضها و فازَ بها .

حنين ورد زغور

نقطة ضعفي

كانت الفتاة الجميلة الرائعة، قلباً رقيق وجميل،
كانت مثلُ وردة جورِيَّة حمراء، وأيضاً كانت
تتبسمُ إلى من يظهرُ في وجهها، التي كانت لحين
الحياة جميلة.

ماذا حصل بعد ذلك؟

أصبحت الفتاة الباردة التي تملكُ قلباً قاسي جداً
يشبهُ الحجر الأسود، ما هو سبب ذلك؟
كانت عاشقةً رجلُ خائن وخادع، الذي خالفَ
في الوعود، وهي لم تكن تعلمُ بهذا شيء، رجلُ
لم يحترمُ حبَّها الرَّائع، لم يكن سنداً لها كما كانت
هي في السَّابق له.

وأصبحت في هذا الحَيَاة الفتاة القاسية، تعيشُ في
وحدتها، منهارَةً وضعيفة، لم يكن أحداً بجانبها،
لا كتف تستندُ عليه، ولا سنداً، لم يعد لديها أحلامٌ
والأمنيات كما كان في السَّابق، وبدأتُ أحترق

بين حبيّ وحبّ ذاك الرّجل الخائن الذي كان
نقطة ضعفِي.

دمرَ كلَّ شيءٍ، لم يعد تهزمني مرارةُ الحَيَاةِ.
أصبحت جسداً بلا روح، مثلُ الورود التي ذبلت
ولم تعد كما كانت.

أنا الأنثى الرّقيقة كنتُ أملكُ رقةَ الورد، والآن
أصبح لديّ قلباً قاسياً، يملكُ قوّةً مثلَ قوّةِ السّيف
الجارج.

فاطمة زكريا

' مزيجُ تكوينِ المرأة '

تُعرَف المرأةُ بأنّها مزيجٌ من رِقّةِ النّسيمِ وقوّةِ العاصفةِ ومن ضعفِ الوردِ إلى قسوةِ الصّخرِ ومن لينِ الغصنِ الرّطبِ إلى صلابَةِ اليدِ! المرأةُ تكوينٌ من خصالِ أصيلةٍ فقد تثبتُ في مواقفٍ يَجِبُنُ فيها الرّجالُ، وتصبِرُ على متاعبٍ لا يطيقها عتاةُ الرّجالِ، وتجدها تضعفُ في مواقفٍ لا تخيفُ الضّعيفَ.

تراها هستيريّةَ الضحكِ في الهزلِ، وصمودُ السّنديانِ في الجدِّ.

نبتُ الحنانِ والأمانِ لمن أمانها، شديدةِ القسوةِ لمن يحاول نزع أمانها واستغلال رِقَّتِها.

تستمدُّ المرأةُ قوَّتَها من أنوثتها ورِقَّتِها، في الهدوءِ والرّحمةِ والإحساسِ المرهفِ والحنانِ وسحرِ الحديثِ وعذوبتهِ،

ويبقى ذكاؤها الفطريُّ هو ما يجعلها تمسكُ بهذه
الخيوط في يديها وتُحرِّكها بما تراه مناسباً لتقديرِ
أنوثتها بالموضع المناسب،
شَفَافَةٌ كَالزَّجَاجِ لَوْ خُدِثَتْ جَرَحَتْ هَكَذَا هُوَ
مزيجُ تكوينِ المرأةِ.

الكاتبة أسماء موسى

' من حياةٍ وإلى الممات '

صبيّةٌ تبلغُ من العمرِ 15 خمسة عشر سنةً
مُهمّتُ كثيراً في دراستها طيبةً وأنيسةً ومهذّبةً أتى
إليها شابٌّ في مدرستها طالبٌ منها: هل لي أن
تُعرفيني بنفسك؟

ردتّ الصبيّةُ متردّدةً وبصوتٍ ليّن: أنا، لكن لما
أعرّفك عن نفسي؟

أجاب الشابُّ أراكِ غير كلّ الفتيات و أعجبتُ
بكِ و إنني أراقبكِ من فترةٍ لكي أسمعَ أخباركِ
لكن لم أستطعُ أن أتحدّث مع أحدٍ من زملائكِ،
وها أنا وبعدُ تفكيرٍ شديدٍ أقابلكِ وجهاً لوجه،
أنعجبتِ الصبيّةُ من جرأةِ الشابِّ قائلةً لم أتعرّضُ
لموقفٍ مثلَ هذا من قبل لكن أعجبتُ صراحةً
بأسلوبِ حديثكِ و جرأتكِ، ولكن دعني أقولُ لك:
إذهب بعيداً عني و ابحثِ عمن تكونُ لكِ كما

تريد، فأنا هنا لأتميزَ بدارستي، لا لكونَ ساذجةً
وأتبعُ أمثالك، لا تثر داخلي تندم، صدمَ الشاب
من ردها، لم ينطقُ ببنتِ شفة، حملَ بعضهُ
ورحلَ بعيداً لا يجرأُ على الإقراب.
الأنثى كالبحرِ لا يغرّكُ لينُ مظهرها ففي داخلها
بحراً عميقاً ستغرقُ بهِ إن حاولتَ العبثُ
بأعماقه.

حسن رعد القصاب

(الخاتمة)

خلقنا في هذه الدنيا من ترابٍ، والمرأةُ خلقتُ من
ضلعٍ أعوجِ ذاك الضلعُ الذي يحمي القلب، لذلك
تتسمُّ بالعاطفةِ ولينِ القلبِ، وصفها نبينا عليه
الصلاةُ والسلام بقارورةٍ كالزجاجِ مثالٌ على شدةِ
الحذرِ فالتعاملِ معها، هي المخلوقةُ التي تحملُ
في قلبها ألفاً من المشاعرِ دونَ تنسيقٍ، من تابَ
دائماً أن تظهرَ ما بروحها للعلن، من تسطرُّ بينَ
بسمتها حزناً أقسمُ أنه إذا انتشرَ كفيلاً بزعتِ
جبالٍ شاهقة، تدعِ المقاومةَ وهي تُخدشُ مع كلِّ
كلمةٍ و ربّما حرفٍ يكونُ كنصلٍ خنجرٍ يفتتُ
قلبها لجزياتٍ يتشربُ منها من يريد، مقابلَ
امتصاصِ شغفها، ونوراً لحياةٍ ورديةٍ أدركتُ
مؤخراً أنها طوقُ غرقها، وكلَّ ذلك تدفنه تحت

غلافِ الكبرياء الذي لم يزيدْها إلا بريقاً ينبعُ من
روحِ الأنثى داخلها.

فمن ملكَ قلبها بصدقٍ جعلتْ في حوزتهِ الحياة،
هي الموطنُ السّكن والسّكينة، وفي قسوتك عليها
تتحوّل لأشدّ أنواع الضّغينة.

الكاتبة/ إسراء مروان
بقلمي أسيرة الصّمت

(الفهرس)

رقم الصفحة	الاسم
٤	١ الإهداء
٦	٢ المقدمة
٨	٣ رمضان شيحان
١٠	٤ إسراء مروان
١٢	٥ منال السعيد
١٤	٦ ربي عباس
١٧	٧ مروة إبراهيم
٢٠	٨ رهنف زكريا
٢٢	٩ نور درباس
٢٥	١٠ مريم الطويل
٢٦	١١ كريستين حسن
٢٨	١٢ راما الهزاع
٣٠	١٣ غزل أسعد
٣٣	١٤ هيفاء سليمان
٣٦	١٥ البتول زكريا
٣٧	١٦ خديجة سلمون
٣٩	١٧ سارة الخطيب

٤١	١٨ ميس الريم الجردي
٤٤	١٩ هبة الحصني
٤٦	٢٠ أسماء البني
٥٠	٢١ حنين زعور
٥٢	٢٢ فاطمة زكريا
٥٤	٢٣ أسماء موسى
٥٦	٢٤ حسن القصاب
٥٨	٢٥ الخاتمة